

تاج العروس من جواهر القاموس

كَالتَّسْلَقِّفِ وهو : الابتلاعُ ومنه قوله تعالى : " تَلَقَّفُوْا مَا صَنَعُوا " وقرأ ابنُ ذَكْوَانٍ برفعِ الفاءِ على الاستئْثافِ . والتَّسْلَقِّيفُ : الإِبْلَاعُ وقد لَقِّفَهُ تَلَقِّيفاً فَلَاقِفَهُ . وقالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : التَّسْلَقِّيفُ : تَخْبِطُ الفَرَسَ بِيَدَيْهِ فِي اسْتِنَانِهِ لَا يُقْلِلُ هُما نحوَ بَطْنِهِ . أَوْ هو : شِدَّةُ رَفْعِهَا يَدَيْهَا كَأَنَّهَا تَمُدُّ مَدّاً . أَوْ ضَرْبُ البُعْرَانِ بِأَيْدِيهَا لِيَبْتَاطِهَا فِي السَّيْرِ نَقْلَهُ الصَّاغَانِيُّ وبه فَسَّرَ ما أَنْشَدَهُ ابْنُ شُمَيْلٍ وقد تقدَّم . وقالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : بَعِيرٌ مُتَلَقِّفٌ : إِذَا كَانَ يَهْوِي بِخُفِّ يَدَيْهِ إِلَى وَحْشِيٍّ فِي سَيْرِهِ .

ومما يستدركُ عليه : اللَّسْقَفُ محرَّكةٌ : الْأَخْذُ بِسُرْعَةٍ كَاللَّتَقَافِ والتَّسْلَقِّفِ . وتَلَقَّفَهُ مِنْ فَمِهِ : إِذَا تَلَقَّاهُ وَحَفِظَهُ بِسُرْعَةٍ . وامْرَأَةٌ لَقُوفٌ وهي التي إِذَا مَسَّهَا الرَّجُلُ لَقِفَتْ يَدَهُ سَرِيعاً أَي : أَخَذَتْهَا . واللَّقَافَةُ : الْحِذْقُ كَالثَّقَافَةِ . واللَّقَفُ بِالْفَتْحِ : الْفَمُ يَمَانِيَّةٌ .

ل - ك - ف .

اللَّكَافُ ككِتَابِ أَهْمَلَهُ الجوهريُّ وصاحبُ اللِّسانِ وقالَ الصَّاغَانِيُّ : هي لُغَةٌ الْعَامَّةُ فِي الْإِكَافِ . قالَ : وَلَكَفُوٌ : جِنْسٌ مِنَ الزَّيْتِ كَذَا فِي الْعُبابِ والتَّكْمَلَةِ .

ل - و - ف .

اللَّوْفُ بِالضَّمِّ أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ وقالَ الصَّاغَانِيُّ : A وَنَصُّ الْعُبابِ : لَوْفٌ : قَرِيَّةٌ . وقالَ أَبُو حَنِيفَةَ : اللَّوْفُ : نَبَاتٌ لَهُ وَرَقَاتٌ خَضِرٌ رِوَاءُ طِوَالٍ جَعْدَةٌ فَيَنْبَسِطُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ تَخْرُجُ لَهُ قَصَبَةٌ مِنْ وَسْطِهَا وَفِي رَأْسِهَا ثَمَرَةٌ وَلَهُ بِمَصْلَةِ كَالْعُنْصَلِ وَالنَّاسُ يَتَدَاوَوْنَ بِهِ قالَ : وَسَمِعْتُهَا مِنْ عَرَبِ الْجَزِيرَةِ قالَ : وَاللَّوْفُ عِنْدَنَا كَثِيرٌ وَنَبَاتُهُ يَبْدَأُ فِي الرَّبِيعِ وَرَأْيْتُ أَكْثَرَ مَنَابِتِهِ مَا قَارَبَ الْجِبَالَ وقالَ غَيْرُهُ : وَتُسَمَّى الصَّرَّاخَةُ ؛ لِأَنَّ لَهُ فِي يَوْمِ الْمَهْرَجَانِ صَوْتاً يَزْعُمُونَ أَنَّ مَنْ سَمِعَهُ يَمُوتُ فِي سَنَتِهِ وَشَمَّ زَهْرَهُ الذَّابِلُ يُسْقِطُ الْجَنَيْنَ وَأَكْلُ أَصْلِهِ مُدْرَسٌ مُنْعِطٌ : أَيِ مُحَرَّكٌ لِلْبَاهِ وَالطَّلَاءُ بِهِ مَسْحُوقاً

بَدُّهُنَّ يُوَوقِفُ الْجُدَامَ وَاحِدَتُهُ بهاءٍ . وقولُهُ و : A كذا وَجِدَ في أَكْثَرِ
 النَّسَخِ وهو تَكَرَّرُ . وقال ابنُ عِبَادٍ لُفْتُ الطَّعامِ أَلُوْفُهُ لَوُفًا :
 أَكَلَتْهُ أَوْ مَضَّغَتْهُ وكذلكَ لِفْتُهُ لَيِّفًا كما سيأْتِي وفي الأساس : أَصْبَحَ
 فلانٌ يَلُوفُ الطَّعامَ لَوُفًا حَتَّى اعْتَدَلَ واستقامَ شَيْعًا وهو اللَّوْكُ
 والمَضْغُ الشَّدِيدُ قالَ : ومنه سَماعِي من فِتْيَانِ مَكَّةَ : الصُّوفِيَّةُ :
 اللَّوْفِيَّةُ . واللَّوْفُ من الكَلأِ والطَّعامِ ونصُّ العُبابِ : من الكلامِ
 والمَضْغِ : ما لا يُشْتَهَى . واللَّوْفُ : أَكَلُ المالِ الكَلأَ يابسًا وفي الأساس :
 أَي يَمْضَغُهُ شَدِيدًا . وكَلأُ مَلُوفٌ : قد غَسَلَهُ المَطَرُ عن ابنِ عِبَادٍ .
 واللَّوْفُ كَشَدَّادٍ : صانعُ الزَّلالِيِّ نقلَهُ الصَّاغَانِيُّ . ولُوفَى كطُوبَى :
 نَباتٌ يُشَبِّهُ حَيَّ العالمِ أَوْ نَوْعٌ منه مُجَرَّبٌ في الإِسْهالِ المُزْمِنِ .
 ومما يُسْتَدْرَكُ عليه : اللَّوْافَةُ بالضمِّ : الدَّقِيقُ الذي يُبْسَطُ على
 الخِوانِ ؛ لِئَلَّا يَلْتَصِقَ به العَجِينُ . واللَّيْفُ كسَيِّدٍ من الكَلأِ :
 اليابسُ وأَصْلُهُ لَيِّوْفُ .

ل - ه - ف .

لَهْفَ كَفَرَحَ يَلْهَفُ لَهْفًا : حَزَنَ وَتَحَسَّرَ كَتَلَهْفَ عَلَيْهِ كما في
 الصَّحاحِ وقال غيرُهُ : اللَّهْفُ : الأَسَى والحُزْنُ والغَيْطُ وقِيلَ : الأَسَى على
 شَيْءٍ يَفْؤُوتُكَ بعدَ ما تُشْرِفُ عليه قال الزَّفَيَّانُ :

" يا ابْنَ أَبِي العاصِي إِلَيْكَ لَهْفَتُ .

" تَشْكُو إِلَيْكَ سَنَةً قد جَلَّسَفَتُ .

" أَمْوَالُنا من أَصْلَها وَجَرَّ فَتٌ وقولُهُم : يا لَهْفَةً : كَلِمَةٌ يُتَحَسَّرُ

بِها على فائِتِ نَقْلَهُ الجَوْهَرِيُّ . وأَمَّا ما أَزْشَدَهُ ابنُ الأَعرابيِّ

والأَخْفَشُ من قَوْلِ الشاعرِ :

فَلَسْتُ بِمُدْرِكٍ ما فَاتَ مِنِّي ... بَلْهَفَ ولا بِلَيْتَ ولا لَوانِّي